الحصان الخشبى



الحصان الخشبى

قصة زكريا تامر

رسوم حجازي





تَشَاجَرَ ماهِرٌ مَعَ سُعَادَ، ثُمَّ أَعْلَنَ كلٌّ



مِنهُما رغبَتُهُ في عَدمِ التكلُّمِ مَعَ الآخرِ،



وجلسا عابسَيْنِ حزينَيْن ، وراحا ينظُرانِ



إلى الدُّمى المُتَنَاثِرَةِ على أرضِ الغُرْفَةِ ،



وهيَ زرافةٌ وقطارٌ ودُبٌّ
وحِصَانٌ خشبيٌّ صغيرٌ .

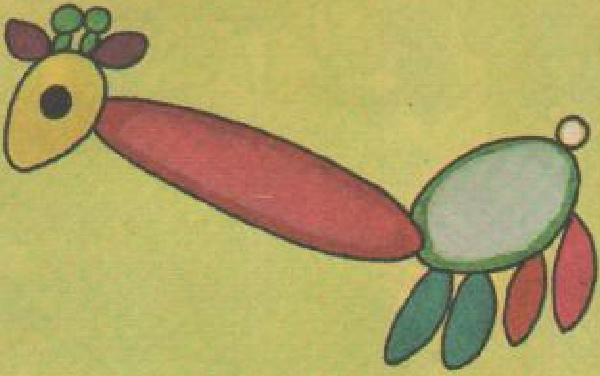


فَجأةً تحرَّكَ القطارُ ،

وسارَ وهو يُطْلِقُ صفيراً طويلاً



فَفرِحَ الدُّبُّ وصفَّقَ مُعْجَباً ،



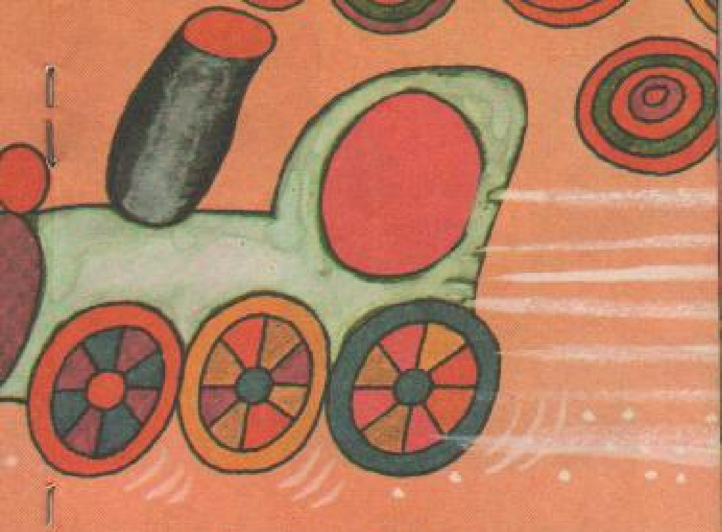
وَنَظَرَتِ الزَّرافةُ بِدهشةٍ إلى القطارِ،



.. فهيِ قدْ عاشتْ حياتَهَا كلَّها
فيِ غابةٍ لا تعرفُ القطاراتِ .



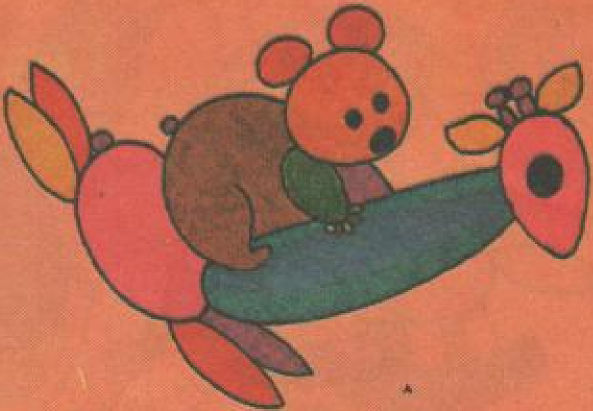
أمَّا الحصانُ الخشبيُّ الصغيرُ
فقد بَكى خائفاً . . .



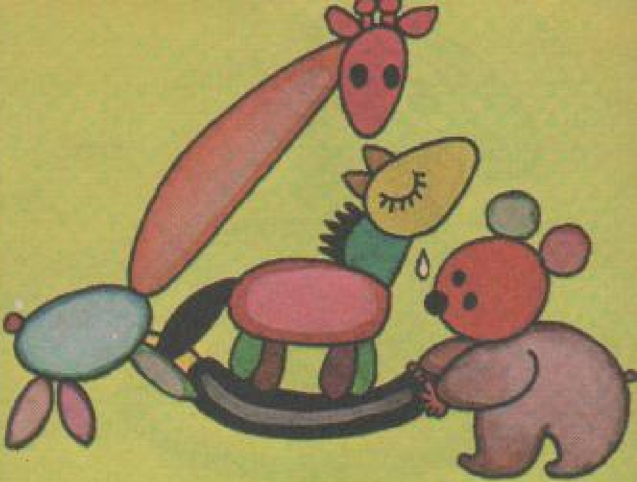
فالقطارُ يقتربُ منه بسرعةٍ



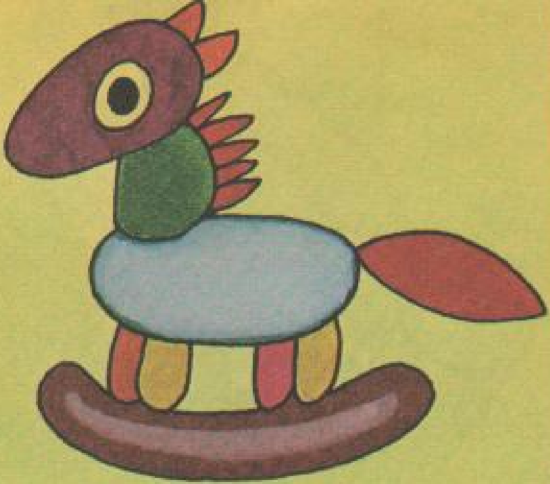
ويوشِكُ أَنْ يَدْعَسَهُ



فسارَعَ الدُّبُّ والزرافةُ إلى
نجدةِ الحِصانِ الخشبيِّ ،



وحملاه بعيداً عن القطارِ .



قال الحصانُ لِلدُّبِّ والزرافةِ: « شكراً

قالَ الدبُّ : « الصديقُ يجبُ أن



لكما فأنْتُمَا أنقَذْتُمَا حَيَاتِي مِنَ الموتِ . »

يساعِدُ دائماً صديقَهُ . »



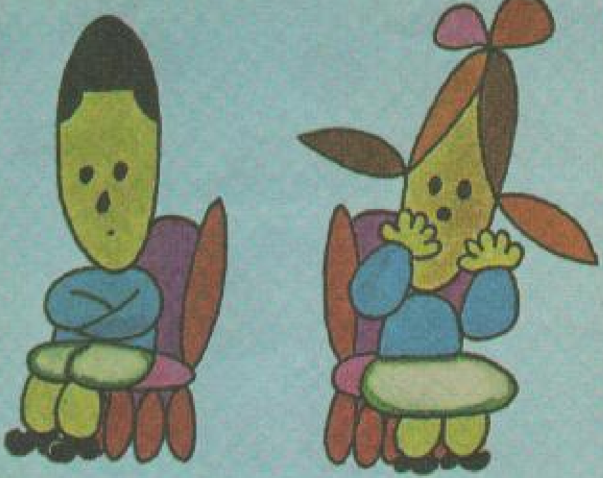
وقالتِ الزرافةُ :

« نحنُ أصدقاءٌ

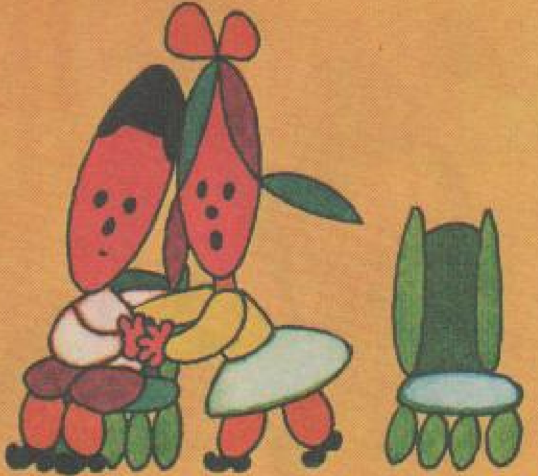
نعيشُ معاً في غرفةٍ واحدةٍ »



وَيجبُ أنْ نتعاوَنَ دائماً وأَنْ
نَحْيا معاً حياةً يسُودُهَا الحبُّ .»



عندئذٍ نظرتْ سعادُ خَجِلةً إلى أخيها

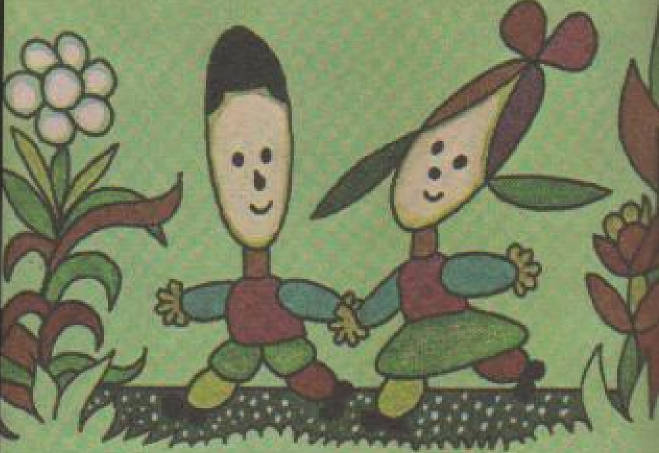


وقالتْ له : « هلِ الدُّمَى أفضلُ منّا ؟ »



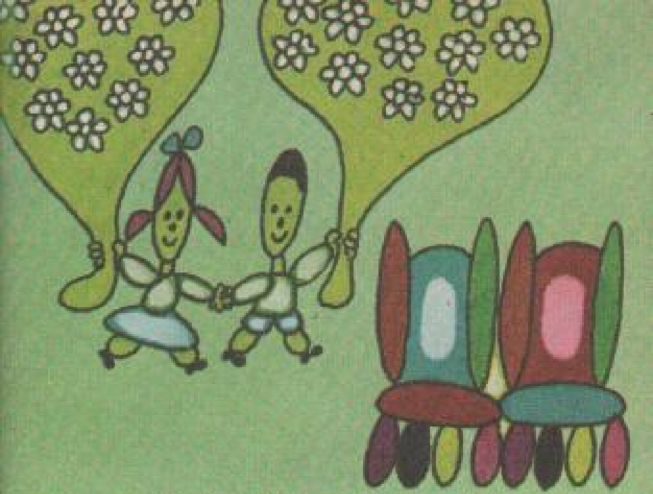
قالَ ماهِرٌ : « لَقد

تعلَّمْنا مِنْها درساً نافعاً . »



وَمُنْذُ ذلكَ اليومِ كَفَّ

ماهرٌ وسعادُ عنِ التشاجرِ ،



وعاشا معاً حياةً يسودُها
الحبُّ والتعاونُ .





سلسلة قوس قزح

[illegible]

دار الفتى العربي
للنشر والتوزيع

كورنيش المزرعة - بناية [illegible] - ص. ب ١٤/٥٩٣٦ - بيروت - لبنان